

الجمعة ٨ / آذار / ٢٠٢٤

كل شيء مترابط ومتفجر: وزير الخارجية الصيني: الحرب الإسرائيلية في غزة وصمة عار على الحضارة؛ واللا: إدارة بايدن لا تعترم فرض قيود عسكرية على إسرائيل؛ ذي نيشين: على أمريكا التدخل ومنع إسرائيل من تحويل غزة إلى مقبرة جماعية بدون شاهد قبر؛ لوموند: السياسة الإسرائيلية للأرض المحروقة في غزة غير مبررة والتحركات الغربية حيالها دليل على العجز أو غياب الرغبة؛ نازاروف: الغرب يشتري الوقت ليقرر أين تكون الحرب الكبرى: مع روسيا أم في الشرق الأوسط؛ نائب رئيس مجلس النواب اللبناني "يكشف" كواليس زيارة هوكشتاين إلى بيروت؛ الجيش الإسرائيلي يحصي عدد قتلاه من "القادة" خلال ٥ أشهر من حرب غزة؛ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ينتقد إعفاء "الحريديم" من التجنيد؛ صحيفة عبرية: رئيس جهاز "الشاباك" يوعز بفتح تحقيق في هزيمة ٧ تشرين الأول؛ دعوات لاستقالة نتنياهو بعد نتائج التحقيق في حادثة الجرمق: الفاجعة القادمة مسألة وقت فقط؛ الخارجية الأمريكية تعلن عن برنامج لإعادة إعمار ٣ مدن أوكرانية؛ المعارضة الفرنسية تحذر ماكرون من تجاوز خطوط حمراء والتورط في صراع مع روسيا؛ باتروشيف: "الناطو" يعمل على وضع سيناريو للمواجهة مع روسيا؛ جنرال يحدد ٥ متطلبات لضمان الأمن العسكري الروسي؛ هل يفعلها الناطو؟ في روسيا درسوا مخاطر المواجهة مع حلف شمال الأطلسي؛ الغرب نادم على إفشال اتفاقات إسطنبول؛ رسائل بوتين رداً على ماكرون! وثيقة سرية أوروبية تحدد أسباب وهدف الصراعات المستقبلية؛ وانغ يي: الصين وروسيا وضعتا نموذجاً جديداً للعلاقات بين القوى الكبرى؛ أكسيوس: بايدن في موقف صعب مع اقتراب كينيدي من تحقيق فوز كبير...!!؟

الموضوع الرئيس: كل شيء مترابط ومتفجر: وزير الخارجية الصيني: الحرب الإسرائيلية في غزة وصمة عار على الحضارة... واللا: إدارة بايدن لا تعترم فرض قيود عسكرية على إسرائيل... ذي نيشين: على أمريكا التدخل ومنع إسرائيل من تحويل غزة إلى مقبرة جماعية بدون شاهد قبر... لوموند: السياسة الإسرائيلية للأرض المحروقة في غزة غير مبررة والتحركات الغربية حيالها دليل على العجز أو غياب الرغبة... نازاروف: الغرب يشتري الوقت ليقرر أين تكون الحرب الكبرى: مع روسيا أم في الشرق الأوسط...!!؟



وصف وزير الخارجية الصيني وانغ يي، الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة بأنها "وصمة عار على الحضارة"، مكررا دعوات بكين إلى "وقف فوري لإطلاق النار". وقال: "إنها مأساة للبشرية ووصمة عار على الحضارة، حيث اليوم في القرن الحادي والعشرين هذه الكارثة الإنسانية لا يمكن وقفها". وأضاف: "لا يوجد سبب يمكن أن يبرر استمرار النزاع"، مشددا: "يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بشكل عاجل، ويجعل من التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار ووقف الأعمال العدائية أولوية قصوى". وأكد وانغ يي: أن "ضمان الإغاثة الإنسانية هو مسؤولية أخلاقية عاجلة"، بحسب فرانس برس.

ونقل موقع واللا الإسرائيلي عن ٤ مسؤولين أمريكيين أن واشنطن لا تعتزم في هذه المرحلة فرض قيود على مساعدات عسكرية لإسرائيل وأنها معنية بالحصول على "صورة كاملة ودقيقة" لهذه المساعدات. وقال المسؤولون الأمريكيون إن البيت الأبيض طلب مؤخرا من وزارتي الخارجية والدفاع تزويده بقائمة تشمل كافة الأسلحة التي يخطط لنقلها إلى إسرائيل ويتوقع أن يصادق عليها في الأسابيع القليلة المقبلة. وأشار المسؤولون أنفسهم إلى أن طلب البيت الأبيض جاء على خلفية ضغوط متصاعدة على إدارة بايدن من جانب أعضاء ديمقراطيين في الكونغرس وكذلك من جانب الرأي العام، في كل ما يتعلق بتقديم أسلحة أمريكية إلى إسرائيل لتستخدمها الأخيرة في حربها على غزة.

وأضافوا أن طلب البيت الأبيض ليس مؤشرا على أن إدارة بايدن ستؤخر أو تعلق نقل الأسلحة إلى إسرائيل في الفترة القريبة. وقال أحد المسؤولين الأمريكيين إن سببا آخر لطلب البيت الأبيض يتعلق بقائمة أسلحة قدمتها إسرائيل إلى الإدارة، وشملت أنواع الأسلحة التي على رأس أولويات الجيش الإسرائيلي، وأن الإدارة تريد فحص الفروق بين القائمتين السابقة والحالية. وحسب واللا، فقد أشار مصدر مطلع إلى أن طلب البيت الأبيض هو طلب روتيني وأن خطوة كهذه اتخذت بكل ما يتعلق بالمساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا. وتزايدت ضغوط أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي مؤخرا، والتي تطالب باستخدام المساعدات العسكرية الأمريكية كأداة ضغط على إسرائيل كي تغير شكل حربها على غزة وتسمح بزيادة المساعدات الإنسانية للقطاع.

ونشرت مجلة ذي نيشن تقريراً مطولاً، أعده جيمس بامفورد، أشار فيه إلى أن الحصار بدأ في ٩ تشرين الأول ٢٠٢٣ عندما أعلن وزير الدفاع يواف غالانت: "نحن نقاتل حيوانات بشرية"، وعليه "أمرت بحصار كامل على قطاع غزة، ولن يكون هناك كهرباء ولا طعام ولا وقود وكل شيء مغلق". وأصدر وزير الطاقة يسرائيل كاتز، حينذاك، أمراً "بقطع مباشر للكهرباء عن غزة". وفي الوقت الذي قصفت الطائرات الإسرائيلية معبر رفح أكثر من مرة، يُعرف عن غالانت أن لديه نزعة انتقامية ضد الفلسطينيين؛ وبعد فرض الحصار مباشرة أجبر أكثر من مليون مدني وتحت تهديد السلاح على



مغادرة قراهم وبلداتهم ومدنهم في شمال غزة؛ وفرّ الكثيرون مشياً على الأقدام وليس عليهم سوى ملابسهم الممزقة، حيث حذرت الأمم المتحدة من أن هذا سيقود إلى "تداعيات إنسانية كارثية". وبدلاً من السير نحو الأمان فقد مضوا نحو مصيدة موت، حيث قاد غالات "حيواناته" نحو رفح، وعرضهم لقصف دائم ليلاً ونهاراً وقتل منهم المئات.

واتهمت أغنيس كالامار، المديرية التنفيذية لأمستى انترناشونال، السلطات الإسرائيلية بـ "هندسة المجاعة" في قطاع غزة، وقالت: "كانوا يعرفون النتيجة لأفعالهم، ولكنهم واصلوا عمل هذا على مدى الأسابيع والأشهر". وانهارت المستشفيات التي داهمتها القوات الإسرائيلية وأطلقت النار عليها. وبحسب ميثاق روما الذي أنشأ محكمة الجنايات الدولية، فإن تجويع المدنيين بشكل متعمد و"حرمانهم من الأشياء التي تعتمد عليها حياتهم، بما في ذلك العرقة المقصودة لمواد الإغاثة" جريمة حرب خطيرة. **واستخدم النازيون هذا السلاح أثناء الحرب العالمية الثانية، في ما عرف بـ "خطة الجوع"**؛ وبالتأكيد، فالتجويع القسري كان واحداً من أدوات الهولوكوست.

وتابعت المجلة: يجب منع إسرائيل الآن، وخاصة أنها تواجه اتهامات جرائم حرب في محكمة العدل الدولية وجرائم أخرى. **والخطوة الأولى** هي النظر إلى استخدام حكومة نتياهو المستمر للجرائم الذي ارتكبت ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية كمبرر لقتل الفلسطينيين. وقالت المعلقة في صحيفة هآرتس كارولينا لاندزمان: "لا يزال العالم يعيش أسيراً لعقدة الذنب التاريخية تجاه إسرائيل بدون فهم أن هذا قد انتهى. فقد انتهى عهد الهولوكوست". **وأضافت: "أصبح الفلسطينيون هم المعذبون في الأرض، وليس حماس، فلا أحد يشفق على حماس. ٣٠.٠٠٠ ضحية فلسطيني وتدمير غزة هي المناسبة"**. والطريقة الوحيدة لوقف الحرب هي قيام الولايات المتحدة بوقف الدعم العسكري الضخم وغير المشروط وتقديم القنابل بمليارات الدولارات واستبدالها بالجزر الماسي بعصي قوية: **عقوبات ومقاطعات وعزلة...!!!**

وتحت عنوان: **السياسة الإسرائيلية غير المبررة للأرض المحروقة**، قالت صحيفة لوموند الفرنسية إن "عقيدة الضاحية"، أي استخدام إسرائيل لقوة مسلحة غير متناسبة، هي إرث الحرب بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله اللبناني في صيف عام ٢٠٠٦. وتشير هذه العقيدة إلى تدمير أحد أحياء الضاحية الجنوبية لبيروت معقل الحزب؛ فبعد خمسة أشهر من بدء الهجوم الإسرائيلي على غزة رداً على هجوم حماس يوم ٧ تشرين الأول، فإن تحليل صور الأقمار الصناعية يشهد على **التطبيق الممنهج لهذه العقيدة على جميع مدن قطاع غزة**.

وأضافت لوموند أنّ **إطلاق العنان للقوة النارية يؤدي إلى إلغاء التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية**، إذ يلقي الجيش الإسرائيلي المسؤولية على حماس بسبب تشابك بنيتها التحتية بالنسيج



الحضري لقطاع غزة، أحد أكثر المناطق ذات الكثافة السكانية الأعلى في العالم. ومع ذلك، فقد تم وضع الحجة التكتيكية في منظورها الصحيح من خلال تصريحات المسؤولين الإسرائيليين الذين يشيرون صراحة إلى هدف آخر؛ فقد اعتبر العقيد يوغيف بار شيشيت، المسؤول في الإدارة المدنية المسؤولة عن الأراضي الفلسطينية، في الرابع من تشرين الثاني أن **"من يرجع إلى هنا سيجد أرضاً محروقة. لا منازل ولا زراعة ولا شيء. ليس لديهم مستقبل"**.

وأوضحت الصحيفة أن الشهادات المنشورة في هذا الصدد تعطي المعنى الكامل لصيغة الأرض المحروقة؛ فهي تستهدف الذاكرة، من خلال تدنيس مقابر غزة وتدمير الجامعات ومئات المدارس. وفي كانون الثاني، قدرت الأمم المتحدة أن تسعة أعشار السكان تعرضوا لأضرار جسيمة. وتظهر صور الأقمار الصناعية أيضاً الأضرار التي ألحقتها عمليات الجيش الإسرائيلي بالأراضي الزراعية، والتي أصبحت مهددة أيضاً بإنشاء منطقة عازلة على طول الحدود.

واعتبرت لوموند أن الإحباط الذي أعرب عنه حلفاء إسرائيل الغربيون بشأن الصعوبات في إيصال المساعدات الغذائية إلى منطقة مهددة بالمجاعة التي خلقتها الدولة العبرية، ينذر بالمعركة التي يجب خوضها لإعادة بناء غزة، بمجرد انتهاء القتال وعودة المحتجزين الذين ما زالوا على قيد الحياة؛ فالمساعدات وإعادة الإعمار يسيران جنباً إلى جنب. وتابعت لوموند، أنه وخلافاً للمدن التي دمرتها العمليات العسكرية مؤخراً في الشرق الأوسط، فإن غزة تواجه خطر البقاء تحت الحصار، ومن دون ممارسة ضغوط حقيقية على إسرائيل، فلن يكون من الممكن تنفيذ عملية إعادة إعمار حقيقية في قطاع غزة الذي أصبح غير صالح للسكن إلى حد كبير.

وأردفت الصحيفة: لا جدوى من اللجوء إلى حل الدولتين إذا ظلت هذه الأرض حقلًا من الخراب، معتبرة أن جهود الولايات المتحدة والأوروبيين، الذين يدعون جميعهم أن لهم دوراً في هذا الصراع، يجب أن تركز في المقام الأول على إزالة العقبات التي تثيرها إسرائيل. وفي هذا السياق المأساوي، فإن عمليات إسقاط الغذاء جواً التي تقوم بها الولايات المتحدة ودول أخرى في محاولة للاستجابة لحالة الطوارئ، هي دليل على العجز في مواجهة التعتن الإسرائيلي، أو غياب أو انعدام الرغبة.

وكتب ألكسندر نازاروف تحليلاً نشرته روسيا اليوم، قال فيه: في الأشهر الأخيرة، شهدنا ازدياداً حاداً في عدد المآزق الاستراتيجية التي يواجهها الغرب، والتي تعجز النخب الغربية عن إيجاد مخرج منها؛ الأسوأ من ذلك هو أن معظم هذه الأزمات قد تبلغ ذروتها في نفس الوقت؛ في الولايات المتحدة أصبح فوز ترامب واضحاً بشكل متزايد، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى أزمات داخلية في الولايات المتحدة وأوروبا وحلف "الناتو"؛ ولا يستبعد أن تتحول الحرب الأهلية الخفية في الولايات المتحدة إلى حرب ساخنة؛



من ناحية أخرى، فإن كل محاولات الغرب لتجنب الانهيار الاقتصادي باءت بالفشل؛ فلا يمكن قمع التضخم، وأسعار الفائدة المرتفعة تدمر قطاعات الأعمال، والنظام المصرفي يحتاج إلى جهاز تنفس صناعي مستمر، فيما يبيع أصحاب أكبر الشركات الغربية أسهمهم، والذهب أصبح أكثر تكلفة، والجميع يستعد لانهيار البورصات: أظن أن كل جهود أصحاب المال العالمي الآن تتركز على تأجيل الانهيار حتى فوز ترامب، وإعطائه "شرف" تلقي الضربة الناجمة عن خيبة آمال المواطنين وغضب الشعب؛ في الوقت نفسه، ووجهت الحرب في البحر الأحمر ضربة ساحقة للتجارة البحرية التي يسيطر عليها الغرب، والتي ستؤدي عواقبها إلى زيادة التضخم على أقل تقدير في غضون بضعة أشهر، ما سيسهم في الانهيار الاقتصادي الوشيك لنظام الدولار. من المؤكد أن العواقب يمكن أن تكون أسوأ بكثير، ولا توجد طريقة لمنعها دون تحييد إيران.

بالنسبة لإسرائيل، فإن حتى النجاح المحتمل في غزة لا يعني نهاية الحرب، كما أن إطالة أمد الحرب إلى أجل غير مسمى هو أمر غير مقبول لأسباب اقتصادية. وهو ما لا يترك أي خيار سوى التصعيد على أمل تحقيق نصر سريع على حزب الله ومن ثم إيران. في المقابل، فإن حرباً كبرى مع حزب الله، بل وحتى توجيه ضربة إلى إيران، من شأنها أن تكون فرصة كبيرة لجرّ الولايات المتحدة إلى الحرب، ما سيؤدي إلى تفاقم مشكلاتها.

وعلى العموم، فإن إيران، من خلال حرب إقليمية تتصاعد بالتدريج، قد انتقلت بالفعل إلى فئة اللاعبين العالميين الرئيسيين، ولكن هذا أيضاً يجعل من تحييدها العاجل أمراً ضرورياً للغرب، الذي يضطر هنا للاختيار بين روسيا وإيران كهدف ذي أولوية، وهو ما من شأنه أن يؤجل الصدام مع الصين إلى أجل أطول.

وأخيراً، أوكرانيا هي أكبر وأثقل قطعة دومينو؛ يمكن أن يؤدي سقوطها إلى صدام مباشر بين روسيا وحلف "الناتو"، الأمر الذي من شأنه أن يقلب العالم رأساً على عقب، ويطلق سلسلة من ردود الفعل لكل الانهيارات والهزائم الأخرى التي مني بها الغرب، منذ ذلك الحين، ومن غير المرجح أن تقتصر هذه الحرب على أراضي أوكرانيا؛ وقد عانت أوكرانيا، التي تم تزويدها بالأسلحة قبل عام، من فشل ذريع في هجومها. ويقوم الجيش الروسي، مثل جرافة الأسفلت، بسحق المواقع الأوكرانية ببطء، ولكن بلا هوادة على طول خط المواجهة بأكمله.

وأوضح نازاروف: لقد أصبحت هزيمة أوكرانيا وانهيارها لأسباب داخلية أمراً لا مفر منه بالفعل، فيما يبدو أن هذا الأمر قد بدأ يصل إلى إدراك الغرب تدريجياً، استناداً إلى التصريحات الهستيرية للسياسة الأوروبية حول احتمال نشر قوات غربية هناك، وأن أوروبا ستكون في حالة حرب مع روسيا في غضون سنوات قليلة؛ ومن غير المرجح أن يتصور الغرب أن تكرر المحاولة الهجومية،



في ظل ظروف أسوأ بالنسبة لأوكرانيا، من شأنه أن يؤدي إلى نتيجة مختلفة وأكثر نجاحاً؛ إلا أنه من الممكن الحديث عن محاولة الغرب تمديد هزيمة أوكرانيا إلى ما بعد ٢٠٢٤ والرغبة المتأصلة لدى كافة الأطراف في البدء بأقل قدر من قائمة الأزمات. ولكن في ظل الظروف الراهنة، فإن كل شيء مترابط ومتفجر إلى حد أن عملية صغيرة تقوم بها "حماس" لتحرير السجناء الفلسطينيين قد تنتهي بحرب الجميع ضد الجميع على نطاق عالمي.

ومن الواضح أن الإمدادات الجديدة من الأسلحة الغربية لأوكرانيا لن تغير النتيجة المتوقعة لهذه الحرب. ومع ذلك، فإذا تحققت عمليات التسليم هذه، فإنها ستزيد بشكل كبير من احتمال أن تكون الحرب الكبرى الأولى حرباً كبرى في الشرق الأوسط، ومن المرجح أن تشمل جيران إسرائيل ودول الخليج..!!!!

أخبار عن سورية:

حميميم يعلن تدمير قاعدتين للمسلحين في إدلب ومقتل جندي سوري في اللاذقية..!!؟!

أعلن نائب رئيس المركز الروسي في سورية، أن الطيران الروسي دمر قاعدتين للإرهاب في محافظة إدلب. وأضاف: "شن الطيران الروسي في ٥ آذار هجوماً على قرية "باسنكول" في محافظة إدلب، ودمر قاعدتين للمسلحين المشاركين في قصف مواقع القوات الحكومية السورية، وتم القضاء على أكثر من ٢٠ مسلحاً". إلى ذلك، قال إنه "في منطقة التنف، خلال يوم واحد تم تسجيل أربعة انتهاكات للأجواء السورية وخروقات لبروتوكولات عدم التصادم قامت بها طائرات تابعة لما يسمى بالتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب الذي تقوده الولايات المتحدة"، نقلت نوفوستي.

نائب رئيس مجلس النواب اللبناني "يكشف" كواليس زيارة هوكشتاين إلى بيروت..!!؟!

كشف نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بو صعب، كواليس زيارة المبعوث الأمريكي أموس هوكشتاين إلى لبنان. وقال بو صعب الذي يلتقي بموفد الرئيس الأمريكي بشكل دوري، إن هوكشتاين تحدث خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت عن النقاط التي كان قد طرحها سابقاً ويبدأ تنفيذها ما بعد اتضاح الصورة حول الوضع النهائي في غزة. وأضاف بو صعب أن الأهداف التي وضعها لبنان كررها هوكشتاين، وهي الهدوء والأمان والاستقرار على الحدود وعودة أهل الجنوب إلى قراهم وفي الوقت نفسه هناك في الضفة المقابلة وهي الهم الإسرائيلي بإعادة المستوطنين إلى مستوطناتهم في المنطقة الشمالية. وتابع أن هوكشتاين قال: "إن وقف الحرب في غزة لا يعني توقفها تلقائياً في لبنان من دون تطبيق الحل السياسي الدبلوماسي الذي يسمح بالتفاهم على كيفية



التوصل إلى الاستقرار، وهو السبب الذي جاء من أجله وبالتالي هو لم يقل إن الحرب ستتواصل في لبنان عند توقفها في غزة".

وذكر بو صعب أن الجهات اللبنانية التي اجتمعت مع هوكشتاين تركت لديه انطباعا واحدا وهو عدم رغبة لبنان بالدخول بأي حرب. وأوضح بو صعب أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يعمل على مخرج بالتواصل مع حزب الله في لبنان والوسيط الأمريكي مباشرة للخروج بصيغة تسمح بالاتفاق على تفاهم يؤمن الاستقرار في لبنان ما بعد وقوف الحرب في غزة، والهدف أن يكون طويل الأمد وليس مؤقتا، مبينا أن الحزب كان واضحا بأنه منفتح على الحوار والمناقشة عند حصول وقف إطلاق نار أو هدوء في غزة، نقلت روسيا اليوم.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

الجيش الإسرائيلي يحصي عدد قتلاه من "القادة" خلال ٥ أشهر من حرب غزة... رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ينتقد إعفاء "الحريديم" من التجنيد... صحيفة عبرية: رئيس جهاز "الشاباك" يوعز بفتح تحقيق في هزيمة ٧ تشرين الأول..!!؟

أظهرت إحصائية لإذاعة الجيش الإسرائيلي، سقوط خسائر كبيرة في صفوف الضباط، منذ عملية "طوفان الأقصى"، والهجوم على قطاع غزة. وقالت إذاعة الجيش أمس: "من بين القتلى ٤ قادة ألوية، و ٣٩ قائد فصيلة، و ١٣ قائد سرية، و ٦ ضباط برتبة مقدم منذ ٧ تشرين الأول".

وفي السياق، انتقد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي بصورة غير مباشرة المسؤولين الحكوميين الذين يفكرون في الإبقاء على الإعفاء الشامل من التجنيد العسكري للحريديم "المتدينين المتشددين". وجاءت تصريحات هاليفي في الوقت الذي اصطف فيه وزير الحرب يوآف غالانت إلى جانب الوزير بيني غانتس، ورئيس المعارضة يائير لابيد وآخرين، ضد الأحزاب الحريدية في الائتلاف. وكان غالانت أكد أنه "لتحقيق أهداف الحرب، وللتعامل مع التهديدات القادمة من غزة ولبنان والضفة الغربية، تحتاج إسرائيل إلى الوحدة والشراكة في القرارات المتعلقة بالمستقبل".

أما غانتس وغادي آيزنكوت، فربطوا بين دعمهما قرار تمديد فترة الخدمة العسكرية، وقبول خطتهما لتوسيع التجنيد، بهدف زيادة عدد المجندين تدريجيا على مدار فترة العقد المقبل. يذكر أن نحو ٦٦ ألف شاب من المجتمع "الحريدي" حصلوا على إعفاء من الخدمة العسكرية خلال العام الماضي، وهو رقم قياسي، تحديدا وسط حالة الحرب التي تعيشها إسرائيل، وتعدد الجبهات التي تتعامل معها. وقد تلقت الأحزاب الحريدية مطالب تعديل القانون بغضب وتوعدت بإسقاط ائتلاف ننتياهو، نقلت جيروزاليم بوست.



إلى ذلك، وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أوعز رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، رونين بار، بفتح تحقيق عملياتي في إخفاقات هجوم ٧ تشرين أول الماضي، وما سبقه وتبعه من أحداث. وبحسب يديعوت، فإن بار أمر بإجراء تحقيق داخلي في جميع وحدات الجهاز الأمني الإسرائيلي. ومن المقدر أن تستمر هذه التحقيقات عدة أسابيع وربما أشهر، خاصة وأنها تجري مع استمرار المعارك بغزة، كما قال مسؤولون في "الشاباك".

وبذلك ينضم الجهاز الشاباك، إلى تحقيقات أخرى يجريها الجيش الإسرائيلي رغم تجميدها مؤقتاً بسبب استمرار المعارك في قطاع غزة. وتقول الصحيفة، إن التحقيقات بدأت بالفعل بالتزامن مع استمرار القتال بقطاع غزة، وإحباط أي هجمات من الضفة الغربية، ومع حلول شهر رمضان المبارك. وسيركز الشاباك في تحقيقاته على ما حدث في الليلة بين ٦ و ٧ تشرين أول الماضي، بعد تجاهل تحذير بشأن احتمال هجوم مسلح من حماس، إلى جانب عدم النجاح في فهم تحركات عناصر الحركة، وكذلك عدم وجود "عميل بشري" داخل الحركة أبلغ عن خطتها مسبقاً.

دعوات لاستقالة نتياهو بعد نتائج التحقيق في حادثة الجرمق: الفاجعة القادمة مسألة وقت فقط.!!؟

تدعو أوساط المعارضة الإسرائيلية، نتياهو للاستقالة على خلفية نشر نتائج لجنة التحقيق الرسمية بما يعرف بـ "كارثة ميرون"، التي قُتل فيها ٤٥ إسرائيلياً، وأصيب ١٠٠ جراء حالة الازدحام والتدافع خلال احتفالية دينية في موقع ديني يهودي في جبل الجرمق في الجليل الأعلى، خلال أيار ٢٠٢١. كما قالت اللجنة في تقريرها: "لقد وجدنا ثقافة سيئة في بيتنا، واكتشفنا تقاليد فاسدة عنوانها تغليب المصالح الفئوية، والتهرب من المسؤولية لدى المسؤولين عن الكارثة، فيما كان العنوان مكتوباً على كل جدار، ومعروفاً لكثيرين طيلة سنوات". وتوقفت لجنة التحقيق الرسمية عند أهم الإخفاقات خلف الكارثة في الجرمق، وهي اعتماد اعتبارات غريبة وتجاهل التحذيرات والاستعدادات غير الجادة للاحتفالية الدينية.

وبحسب القدس العربي، تثير استنتاجات لجنة التحقيق بفاجعة الجرمق لغطاً ونقاشاً متصاعدين، وأصداء واسعة داخل إسرائيل نظراً لتحقيقها في قضية خطيرة تتعلق بقتل وإصابة عشرات الإسرائيليين، علاوة على انعكاساتها فوراً على لجنة تحقيق منتظرة حول فشل ٧ تشرين الأول، واحتمالات تبنيها استنتاجات خطيرة.

في هذا الإطار، دعا رئيس المعارضة يانير لبيد، في حديث للإذاعة العبرية العامة، صباح أمس، نتياهو إلى الاستقالة من منصبه، محذراً أنه بحال بقي في منصبه فإن الفاجعة القادمة مسألة وقت فقط. وانضم رئيس حزب "يسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، للبيد، داعياً لاستقالة نتياهو فوراً، لأنها



روسيا". وأضاف: "أعتقد أننا يمكن أن نجد حلولاً كثيرة غير الغوص في الحرب وحرب عالمية جديدة بـكلتا اليدين، ولا بد من وضع خطوط حمراء، ورئيس الجمهورية لم يرغب في رسمها".
وتابع: "اعتبر أن موقف فرنسا هو حمل صوت السلام. ولدى انطباع بأن الرئيس ورئيس الوزراء يفقدان أعصابهما. ومن الضروري رسم خطوط حمراء حتى لا تصبح فرنسا طرفاً في النزاع". واتهم زعماء جميع الأحزاب السياسية ماكرون بجر باريس إلى الصراع والاستهتار، كما انتقدوه لعدم استشارة البرلمان بشأن هذه القضايا، نقلت نوفوستي.

وكشفت صحيفة نيويورك تايمز بأن القيادة الأمريكية أبدت استياء متزايداً من الاستراتيجية العسكرية للرئيس زيلينسكي بعد تحرير القوات الروسية لمدينة أفديفكا. وذكرت الصحيفة في مقال: "بعد أكثر من عامين من الاتحاد، تظهر على العلاقات بين الولايات المتحدة وأوكرانيا علامات الخلاف، مفسحة المجال لخيبة الأمل المتبادلة". وأشارت إلى أن واشنطن تنتقد القيادة الأوكرانية لهزيمة قواتها في أفديفكا. حيث يعتبر المسؤولون الأمريكيون أن الدفاع طويل المدى عن المدينة كلف أوكرانيا الكثير من الخسائر. وأكدت الصحيفة أن البنتاغون لا يعجبه أن زيلينسكي ينفق موارد كييف على مدن صغيرة "ليس لها قيمة استراتيجية". وأضافت أن سلطات كييف بدورها تعرب أيضاً عن عدم رضاها عن السياسة الأمريكية. وتابعت: "أوكرانيا تضعف معنوياتها وتيأس بشكل متزايد بسبب التخبط السياسي في أمريكا، ما أدى إلى نقص الذخيرة لدى أوكرانيا على خط المواجهة".

في المقابل، أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، أن روسيا لم يعد لديها "خطوط حمراء" تجاه فرنسا بعد تصريحات رئيسها ماكرون بأن باريس لم يعد لديها خطوط حمراء في مسألة دعم كييف.

بدوره، قال أمين عام مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف إن المناورات المستمرة لحلف "الناتو" تكشف عن عمله على سيناريو المواجهة المسلحة مع روسيا، ما يزيد التوتر وزعزعة استقرار العالم. جاء ذلك خلال اجتماع بشأن قضايا الأمن القومي في منطقة شمال القوقاز الفيدرالية الروسية بعاصمة جمهورية إنغوشيتيا الروسية ماغاس، حيث تابع: "إن الدور المدمر للولايات المتحدة في التاريخ الحديث واضح، لم تقم أي دولة أخرى بإطلاق العنان لهذا العدد الكبير من الحروب والصراعات العسكرية، أو إثارة العديد من الأزمات الاقتصادية المدمرة، والقضايا الأمنية في مناطق شمال القوقاز الفيدرالية".

وقال باتروشييف: "إن إحدى الأدوات المهمة لنفوذ واشنطن على الدول الأخرى هي كتلة (الناتو) العدوانية، التي اقتربت جداً من الحدود الغربية لروسيا. وعلى مدى ٧٥ عاماً من وجودها، أطلق (الناتو)، باعتباره الضامن المفترض للسلام والديمقراطية، أكثر من ١٠٠ حرب وصراع عسكري



حول العالم، **ويستعد الآن للحرب القادمة**". وأشار باتروشييف إلى أن هناك **"خطا لتوسيع وجود (الناطو) في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والقطب الشمالي، وفي عام ٢٠٢٤ تستمر النفقات المخصصة للأغراض العسكرية التي تؤكد على الطبيعة العدوانية المتزايدة لهذا التحالف"**.

بدوره، قال **رئيس أكاديمية هيئة الأركان العامة للجيش الروسي، الفريق أول فلاديمير زارودنييتسكي، إنه لا يستبعد بتاتا احتمال تصاعد الصراع في أوكرانيا إلى حرب واسعة النطاق في أوروبا**. وأشار الجنرال إلى تزايد احتمالات جر روسيا إلى صراعات عسكرية جديدة، وإلى أن **هدف الغرب يكمن في إحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، وهو ما يتطلب رفع المطالب المحددة لمنظومة الأمن العسكري الروسي. وشدد الجنرال في مقالته في مجلة الفكر العسكري، على أن انتهاء الصراع في أوكرانيا لن يعني نهاية المواجهة بين روسيا والغرب، لأن عملية تحويل النظام العالمي القائم التي تم إطلاقها حاليا "ترتبط بتزايد التناقضات، والتي يؤدي حلها في معظم الحالات، إلى استخدام القوة العسكرية"**.

ووفقا للمقالة، تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون بكل الوسائل الحفاظ على هيمنتهم التي أصبحت أسلوب وجودهم على حساب بقية العالم، وهو ما يدفعهم إلى محاولة إحقاق "هزيمة استراتيجية" بروسيا وزعزعة استقرار الوضع على أراضيها. وهذا التهديد المباشر لوجود روسيا يحدد المتطلبات المتزايدة لضمان أمنها العسكري، وفي هذا الصدد، **يمكن تحديد عدد من الاتجاهات في تغيير نظام الأمن العسكري الروسي؛ أولا،** يجب وضع تقييم موضوعي لحجم وأنواع التهديدات العسكرية، وجعل هيكل نظام الأمن العسكري الروسي يتماشى معها؛ **ثانيا،** حماية الدولة والدفاع عنها، لا يمكن أن يقتصر على التدابير العسكرية فقط، بل يتطلب تضافر جهود المجتمع بأكمله ومؤسساته وسلطاته؛ **ثالثا،** يفترض التركيز على الأمن العسكري في أولويات الأمن القومي، أما المصالح الأخرى فسيتم تأمينها ليس على المستوى المرغوب فيه وإنما على المستوى "المقبول"؛ **رابعا،** يجب زيادة كفاءة ومركزية إدارة نظام الأمن العسكري؛ **خامسا،** يجب التركيز على الأهمية المتزايدة لإمكانات الدول الصديقة في حل مشاكل الأمن العسكري.

ولفت فيكتور سوكيركو، في صحيفة **أرغومينتي إي فاكتي** الروسية، إلى أن **هناك خطط على طاولة الناطو للهجوم على روسيا، وخطط روسية لصد الهجوم؛** في البداية، كان الهدف من كتلة الناطو العسكرية، التي تم إنشاؤها في أبريل ١٩٤٩، هو مواجهة موسكو. وكانت خطط التحالف دائما **عدوانية، وصولا إلى جواز القصف النووي. لم يتغير شيء في العقود الأخيرة؛ الآن،** ومن دون تأجيل المشاعر بشكل خاص، قدمت وزارة الدفاع الروسية خطة محتملة للهجوم على روسيا في تقرير نشرته مجلة **الفكر العسكري** الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع. وتشمل التهديدات المحتملة عملية **جوية- برية أو جوية-بحرية يمكن أن تقوم بها دول الناطو.**



ويهدد الغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة، روسيا بصراع عسكري مباشر. موضحاً أن هذا سيحدث إذا هُزمت أوكرانيا. هل سيقدر الغرب إشعال حرب عالمية ثالثة بسبب أوكرانيا؟

وأجاب المحلل العسكري ألكسندر زيموفسكي، بالقول: "حقيقة أن الحرب العالمية الثالثة تلوح في الأفق ليست وليدة الأمس. فهذا واضح بالنسبة لي منذ وقت طويل. لا أخذ على عاتقي الحكم على ما إذا كان نشر التنصت على مكالمات الجنرالات الألمان هو السبب وراء ذلك. لكن هذا المنشور أجبر الزعماء الغربيين على الاعتراف علناً بأن خطط وخرائط هجوم حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة على روسيا ليست في خزائن أو أدراج مكاتب الجنرالات، إنما موضوعة بالفعل على الطاولة. وتحتوي هذه الخطط والخرائط على بيانات حقيقية عن انتشار القوات، وحساب واقعي للقوات والوسائل المخصصة لمهاجمة روسيا، وحتى التوقيت الحقيقي "H". ألمانيا الخالية تماماً من الأسلحة النووية تخطط لمهاجمة روسيا بصواريخ مجانية. لاحظ أنها كانت أول من عقدت العزم على توجيه ضربة وحسبت عدد الصواريخ اللازمة لهذا الغرض. ولكن، هل يقعون في الحفرة نفسها مرتين؟ ليزكرهم التاريخ كيف انتهت المحاولات الماضية".

وتساءل أندريه ريزتشيكوف، في صحيفة فزغلياد الروسية، **لأي غاية سرّب الأميركيون مسودة الاتفاقية بين أوكرانيا وروسيا**؛ فقد نشرت صحيفة وول ستريت جورنال، هذا الأسبوع، مسودة معاهدة سلام بين روسيا وأوكرانيا مؤرخة بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠٢٢. وبالإضافة إلى روسيا، كان من المقرر أن تضمن الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا تنفيذها؛ **كشفت الصحافة الأميركية تفاصيل مسودة اتفاق السلام بين روسيا وأوكرانيا**؛ ففي ربيع العام ٢٠٢٢، قيل إن شبه جزيرة القرم ستظل روسية، وسيتم تحديد مصير جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، من قبل زعماء الدول عبر مفاوضات شخصية. وكان من المفترض أن تصبح أوكرانيا "دولة محايدة بشكل دائم ولا تشارك في كتل عسكرية" ولا تنشر أسلحة أجنبية على أراضيها، وكان بإمكان أوكرانيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. فلم تعترض روسيا على التكامل الاقتصادي. **لكن بعد تدخل بوريس جونسون (رئيس وزراء بريطانيا)**، أُلقيت الوثيقة في مزبلة التاريخ.

وفقاً للخبراء، فإن نشر تفاصيل الاتفاقية المذكورة في صحيفة وول ستريت جورنال لم يأت صدفة؛ فبحسب قسطنطين دولغوف، نائب رئيس لجنة السياسة الاقتصادية بمجلس الشيوخ، والنائب السابق للممثل الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة، "هذا التسريب، محاولة استكشاف إمكانيات استئناف المفاوضات. فمن الواضح أن الغرب يخسر في أوكرانيا، في حين تثبت قواتنا المسلحة نجاحها وتحرر بلدات جديدة. إحدى مهام الغرب هي الحصول على فترة راحة".



وبحسب دولغوف، منذ المفاوضات حول التسوية السلمية، تغيرت أمور كثيرة، ولن تتاح لسلطات أوكرانيا ودول الناتو فرصة ثانية كهذه. وأضاف: "ربما يكون هذا التسريب محاولة للضغط على تلك الأوساط في الغرب التي ليست مستعدة بعد للتسوية السلمية". فالغرب يحتاج إلى فترة راحة لشيء واحد فقط هو بناء القوة واستئناف القتال مع روسيا في ظروف جديدة.

وتحت عنوان: **رسائل بوتين رداً على ماكرون**، كتب د. محمد السعيد إدريس، في **الخليج الإماراتية**، قائلاً إن الرد «العاصف» الذي ردّ به الرئيس بوتين، على تصريحات الرئيس ماكرون، في ختام اجتماع أوروبي رفيع المستوى استضافه قصر الإليزيه، ودعوته في ختام هذا المؤتمر إلى اتخاذ إجراءات أوروبية غير مسبوقين؛ **أولهما**، إرسال قوات أوروبية لتقاتل روسيا في أوكرانيا، **وثانيهما**، تشكيل «تحالف» من حلفاء أوكرانيا يستهدف تسليم صواريخ متوسطة وطويلة المدى للجيش الأوكراني لتوجيه ضربات إلى روسيا (في العمق)، وما أثارته هذه التصريحات من ردود فعل، رافضة وغاضبة، على المستويين، الفرنسي الداخلي والأوروبي، **كشفت عن إدراك روسي متعدد المستويات لما يمكن تسميته بـ«الحالة الراهنة للصراع» في أوكرانيا، ومن ثم جاءت الاستجابة الروسية لهذه التصريحات لتضع النقاط على الحروف**، وإرسال مجموعة رسائل روسية قوية عن الفهم الروسي لـ«واقع المواجهة»، واستعداداتها الكاملة لوضع نهاية للحرب في أوكرانيا تستجيب للشروط الروسية.

وأوضح المحلل أن **مستوى الإدراك الأول** الذي فهمته روسيا من تصريحات ماكرون، أن الغرب الأوروبي والأمريكي أضى على قناعة مفادها أن «أوكرانيا خسرت الحرب»، أو أن «أوكرانيا تخسر الحرب»، وأنه لا سبيل لوقف تردي الأوضاع العسكرية الأوكرانية والحيلولة دون تمكين الرئيس الروسي من الانتصار، إلا التدخل العسكري الأوروبي المباشر في الحرب، وهو أمر تعرف القيادة الروسية أن الغرب وضع «خطأً أحمر» يمنع التورط العسكري المباشر في الحرب، ومعنى **تلويح ماكرون به** أن «الأوضاع في أوكرانيا تقترب من نهايتها»؛ **مستوى الإدراك الثاني**، الذي فهمته روسيا استنقته من ردود الفعل الغاضبة والرافضة لدعوة ماكرون للتدخل العسكري الأوروبي المباشر في الحرب، ومفاده أن الغرب اكتفى بما قدمه لأوكرانيا، وأنه لم يعد مستعداً لدفع المزيد من الأثمان، **ومن ثم فإن «الحرب في أوكرانيا تقترب من نهايتها»؛ وبقدر ما كشف هذا الرفض من انقسام غربي أدركت روسيا عمقه، بقدر ما كشف أيضاً عن وعي وخوف أوروبي من مخاطر التورط في حرب مع روسيا.**

أما مستوى الإدراك الثالث، فيتعلق بفداحة التطورات الداخلية السلبية التي تجري في أوكرانيا، وبخاصة دعوة «التغيير» التي تتسع يوماً بعد يوم للطاغم الحاكم في كييف. وأن ماكرون قصد من دعوته تلك لفت الأنظار إلى أن «من يحكمون في كييف لم يعودوا قادرين على البقاء في الحكم، وأن



إسقاطهم أضحي ضرورة». أي أن ماكرون استهدف الحصول على قبول أوروبي لدعوة «تغيير النظام في كريف»؛

ولفت المحلل إلى أنّ خطاب بوتين أمام البرلمان الروسي وقبيل أيام من موعد إجراء الانتخابات الرئاسية الروسية **جاء محملاً بهذه الإدراكات**، ومن ثم صاغ الرد في رسائل دقيقة تكشف حقيقة أن روسيا تعي أنها «كسبت الحرب»، وأن ما عليها الآن هو «تهيئة الظروف وإنضاجها لتسوية موسعة لما بعد الحرب في أوكرانيا مع أوروبا»: فقد ردّ بوتين مباشرة على دعوة ماكرون بأن تبعات مثل هذا التدخل الأوروبي «ستكون مأساوية»، وأن على الأوروبيين «أن يدركوا في نهاية المطاف، أن لدينا أيضاً أسلحة قادرة على إصابة أهداف داخل أراضيهم». كما لفت إلى أن روسيا تعتبر أن ما يقوم به الغرب «يهدد الأمن الأوروبي»، وشدد على أنه «يجب أن يكون هناك هيكل جديد للأمن المتساوي، وغير القابل للتجزئة»، وأكد أنه «من دون روسيا قوية وآمنة لن يكون هناك أمن مستدام في أوروبا»؛ ثلاثة رسائل تحمل مؤشرات مهمة لمستقبل الحرب الأوكرانية التي بدأت عامها الثالث منذ ما يقرب من أسبوعين.

وثيقة سرية أوروبية تحدد أسباب وهدف الصراعات المستقبلية..!؟!

قالت صحيفة بوليتيكو، نقلا عن وثيقة سرية للمفوضية الأوروبية، **إن نقص المياه قد يؤدي في المستقبل إلى إثارة النزاعات بين الدول الأوروبية**. وكتبت الصحيفة: "هذه المخاطر يمكن أن تظهر في أشكال مختلفة، بعضها يشمل زيادة التنافس على الموارد المائية، بما في ذلك خطر احتمال اندلاع صراعات داخل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وكذلك بين هذه الدول". ونوهت الصحيفة بأن المفوضية الأوروبية، تريد حث دول الاتحاد الأوروبي على تسريع الاستعدادات لمكافحة تغير المناخ. وتمت الإشارة إلى أن المفوضية الأوروبية، ستقوم بتعريف الدول الأعضاء، بمضمون الوثيقة الأسبوع المقبل. **ويسجل العلماء حالات الجفاف الشديد في أوروبا منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تقريبا**. وعلى مدى الأعوام الأربعين الماضية، ارتفع متوسط درجات الحرارة في الصيف في أوروبا بمقدار درجتين منويتين - وهو معدل أسرع كثيرا مقارنة بأجزاء أخرى من الكوكب.

وانغ يي: الصين وروسيا وضعتا نموذجا جديدا للعلاقات بين القوى الكبرى..!؟!

صرح وزير الخارجية الصيني، الخميس، **بأن بكين وموسكو أنشأتا "نموذجا جديدا" للعلاقات بين القوى العظمى**، مؤكدا أن الصين ستكون قوة عالمية للسلام والاستقرار. وقال وانغ يي في مؤتمر صحفي على هامش الدورة الثانية للمجلس الوطني الـ ١٤ لنواب الشعب الصيني في بكين، أمس، إن **"الصين وروسيا وضعتا نموذجا جديدا للعلاقات بين القوى الكبرى يختلف تماما عن حقبة الحرب الباردة القديمة"**، مضيفا أن العلاقات الثنائية تقوم على "أساس عدم الانحياز وعدم المواجهة وعدم



الاستهداف لأطراف ثالثة". ودعا وانغ إلى تعزيز دور الأمم المتحدة وليس إضعافه، وقال في إشارة إلى بلاده وروسيا: "سنمضي قدما في تعزيز التعاون الدولي متعدد الأطراف، ودعم تعددية الأقطاب الحقيقية، ونظام دولي تقع في قلبه الأمم المتحدة، ونحافظ على الأمن والاستقرار الإقليميين والعالميين.

واعتبر أن فرصا جديدة للتنمية تظهر في العلاقات بين البلدين، مؤكدا رغبة بكين في العمل المشترك مع موسكو لـ"إعطاء زخم جديد للتعاون ومواصلة تعزيز أساس الصداقة بين الشعبين"؛ ووصف وزير الخارجية الصيني **انفصال تايوان عن الصين بأنه "خط أحمر" بالنسبة لبكين**، وقال: "خطنا الأحمر واضح للغاية أيضا هو أننا لن نسمح أبدا بانفصال تايوان عن الوطن الأم"، **مضيفا أن الأمن في مضيق تايوان مرهون بالالتزام بمبدأ "صين واحدة". وأشار وانغ إلى أن الولايات المتحدة تلقي باللائمة على الصين "تحت أي ذريعة"**، وقال إن الأساليب التي تستخدمها لقمع الصين يتم تجديدها باستمرار، وقائمة العقوبات الأحادية يتم توسيعها باستمرار، مضيفاً أن "الرغبة في تكديس اللوم تحت أي ذريعة وصلت إلى مستوى غير معقول". **واعتبر أن ذلك دليل على ضعف ثقة الولايات المتحدة بالنفس كقوة كبرى**، وقال: "إذا كانت الولايات المتحدة تنزعج وتقلق كل مرة تسمع فيها كلمة الصين، فأين ثققتها بنفسها؟". وأكد أنه لا يمكن تطوير العلاقات بين الولايات المتحدة والصين إلا على أساس الاحترام المتبادل لمصالح كل منهما.

وانتقد وانغ موقف الاتحاد الأوروبي من الصين وسط تصاعد التوتر بين العملاقين الاقتصاديين بشأن التجارة والتكنولوجيا وقضايا أخرى. وبشأن الوضع حول أوكرانيا، قال الوزير الصيني إن الجهود التي تبذلها بلاده "تهدف إلى تمهيد الطريق لإنهاء الصراع وبدء مفاوضات السلام". واعتبر وانغ أنه "لا يمكن إنشاء نظام أمني فعال في أوروبا إلا إذا التزمت جميع الدول تماما بميثاق الأمم المتحدة وأخذت في الاعتبار مصالح بعضها البعض".

أكسيوس: بايدن في موقف صعب مع اقتراب كينيدي من تحقيق فوز كبير..!!

تتوج فوز الرئيس بايدن، المرشح للانتخابات الرئاسية، ليلة "الثلاثاء الكبير"، بانسحاب منافسه دين فيليبس، وترجيح انسحاب منافسته الأخرى الأديبة ماريون ويليامسون، بعد فرز النتائج في ١٦ ولاية. وانتهى "الثلاثاء الكبير" الحاسم للانتخابات الأميركية حيث تمكن الديمقراطي بايدن، وسلفه الجمهوري دونالد ترامب، من القضاء بسهولة على أقرب منافسيهما ليتجها بخطى أكبر نحو **مباراة العودة التي لا يفضلها غالبية الناخبين**. ورغم تأكيد النتائج على قبضة الرجلين على الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إلا أنها سلطت الضوء أيضاً على نقاط ضعفهما وفقاً لما ذكرته صحيفة



بوليتيكي الأميركية التي أشارت في تقرير لها إلى بعض الدروس التي يمكن استخلاصها من "الثلاثاء الكبير".

وذلك، خاصةً وأنّ الجمهور الأميركي، الذي لم ينتخب رئيساً مستقلاً منذ جورج واشنطن، يبدو اليوم أكثر انفتاحاً من أيّ وقت مضى للنظر بجدية في أسماء المرشحين المستقلين، الذين يمكن أن يؤثروا في انتخابات هذا العام. وفي هذا السياق، برز المرشح المهمّش روبرت كينيدي جونيور، **المرشح المستقل**، منتشياً عقب **موافقة** اللجان الانتخابية المركزية في ولاياتي يوتاه ونيفاذا، وقريباً في ولايات أريزونا وجورجيا وساوث كارولينا ونيو هامبشير وهاواي، على إدراج اسمه على لوائح الانتخابات الرئاسية في الجولة الحالية، بعد استيفاء حملته الانتخابية الشروط المطلوبة.

وانتعاش حظوظ المرشح كينيدي ستنعكس سلباً على الرئيس بايدن، أقله التسبب في تراجع نسبة التأييد الحالية بين الناخبين الديمقراطيين، وربما حدوث انقسام داخل مؤسسة الحزب الديمقراطي. وبحسب موقع أكسيوس الأميركي، **يقترّب كينيدي من تحقيق فوز كبير**، بعدما تأهل بالفعل في ولاية يوتاه، ومن المتوقع أن يتأهل قريباً في ٦ ولايات أخرى، بما في ذلك ٣ ولايات مهمة. وأشار الموقع إلى أنّ أهمية ذلك تعود لما ستؤثره **على حظوظ بايدن**، الذين يتجه وترامب إلى مباراة العودة، **ومن المتوقع أن يكون كينيدي على بطاقة الاقتراع في الانتخابات العامة في الولايات التي من المرجح أن تكون الهوامش فيها ضئيلة.**

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.